

تصور مقترح لمراكز متخصصة في إدارة الأزمات
بمرحلة رياض الأطفال

بحث مقدم من الباحثة

شيماء أحمد عطية السيد جمعه

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض أطفال)

إشراف

د . زينب موسى السماهي

مدرس تربية الطفل

بقسم العلوم للتربية

بكلية رياض الأطفال ببورسعيد

أ. د منجية يوسف الشرفاوي

أستاذ أصول التربية المقترح

بقسم العلوم للتربية

بكلية رياض الأطفال ببورسعيد

٢٠١٢ م / ١٤٣٢ هـ

مقدمة :

مما لا شك فىه ان الطفولة هى صانعة المستقبل وعماد وأساس تقدم أى أمة من الأمم؛ لأنها تتفتح فيها نواقد المعرفة أمام الأجيال الناشئة التى سبقهم عليهم نهضة المجتمع ، وهى المسئولة عن إرساء ثقافة للمجتمع فى نفوس أبنائه للصغار ، وهى المكون الأساسى لمناخ شخصية الفرد بكل جوانبها ، لذا ظهر الإهتمام بضرورة رعاية الأطفال وتشلتهم للتشئة السوية لما يمكن أن تحققه من إنكاسات على الحاضر والمستقبل .

وقد بدأ هذا واضحاً فى أن رعاية وتربية الأطفال أفضل استثمار يمكن لأى دولة أن تقدم عليه ، فلم يسبق لأى دولة من دول العالم أن حققت إنكناً ملحظاً إلى مرحلة التتمة المجنبية دون قيامها باستثمار الفضل فى رعاية وتربية أطفالها .

(ضياء الدين زاهر ، ٢٠٠٤ ، ١١) -

وهذا ما أعتنقه القيادة السياسية بجمهورية مصر العربية بضرورة الحاجة إلى إحداث نقلة فى معارف وسلوكيات أفراد المجتمع ، والتي تبدأ من إحداث تطوير للتعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة مدمجه ذلك بخطوات وإجراءات واضحة تتمثل فى وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال عام ٢٠٠٨ م كهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة والاعتماد التربوى فى تربية الطفل والارتقاء بالمرحلة التى سبقت بشدة فوقها باقى المراحل التعليمية المتلاحقة.

وتتضمن تلك المعايير مع ما جاء فى قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ المعدل بالقانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٨ بالمادة رقم ٣٢ والتي تنص على أهداف مرحلة رياض الأطفال حيث تهدف إلى تحقيق الأضراض التالية :

١. رعاية الأطفال لاجتماعياً وتنمية مواهبهم وقدراتهم .
٢. تهيئة الأطفال بدنياً وثقافياً ونفسياً وأخلاقياً تهيئة سليمة بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية .
٣. نشر الوهى بين أسر الأطفال بأهمية تشلتهم لتشئة سليمة .
٤. تقوية وتنمية للروابط الإجتماعية بين لروضات وأسر الأطفال .
٥. تلبية حاجة الأطفال للترويح ومزاولة الألعاب والأنشطة الترفيهية والتقنية المناسبة لأعمارهم .

ويجب أن يتولى لديهم من الوسائل و الأساليب ما يكفل تحقيق الأغراض السابقة وذلك طبقاً
لما تحددته اللجنة التنفيذية في هذا الشأن .

Available at (www. Egypterc. Jee ra .com)

وإطلاقاً من ذلك لكي تطبق المؤسسات للتربية الخاصة رياض الأطفال أهدافها المنشودة ،
دون حدوث أزمات تؤثر على كفاءتها.

ظهرت الحاجة إلى تأسيس مراكز متخصصة لإدارة الأزمات التي تواجه تلك المؤسسات ؛ تهدف
إلى تقديم برامج وسناريوهات افتراضية لمواجهة الأزمات المتوقعة لتلك المرحلة ، وتدريب الكوادر
العامة بمرحلة رياض الأطفال على كيفية التصدي للأزمات والتعامل معها ، والتعاون مع المجتمع في
مواجهة الأزمات التي تعرقل قيام تلك المرحلة بدورها بطريقة مريحة وناجحة .

(هاشي رزق عبد الجواد ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٦) .

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها البيئة التكوينية لتلبية إحتياجات
الطفولة من خبرات متنوعة ورعاية جيدة إلا أن هناك العديد من المؤسسات التربوية المعطية بمرحلة
رياض الأطفال تصلب شرايينها ووقفت عاجزة أمام التصدي للأزمات التي تواجهها ولا تستطيع التمييز
المسبق لتلك الأزمات .

مما دعى الباحثة إلى تقديم تصور مقترح لمراكز متخصصة للتصدي للأزمات التي تواجه
مؤسسات رياض الأطفال تطبيقاً للأساليب العلمية الحديثة لمواجهة الأزمات وإدارتها بفاعلية مفعياً مبدأ
الوقاية خير من العلاج .

تساؤلات البحث

لتجاوز مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي

" ما التصور المقترح لمركز متخصصة في إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال ؟ "

وينفرج منه للتساؤلات التالية :

- ١ . ما المقصود بالأزمات في المجال التربوي التطبيقي؟
- ٢ . ما الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال ؟

٢- ما المقصود بإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال ؟

٤- ما الأساليب الحديثة المتبعة لإدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال ؟

أهداف البحث

ويهدف البحث الحالي إلى :-

١. توضيح الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال.
٢. تحديد أساليب إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال.
٣. دراسة متطلبات مركز إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال.
٤. تقديم تصور مقترح لمراكز متخصصة في إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال يعمل على وقايتها من الوقوع في الأزمات والإعداد المسبق للتعامل معها.

أهمية البحث :

يهدف البحث الحالي في :-

الأهمية النظرية

- توجيه الإهتمام إلى أهمية إدارة الأزمات التي تواجه رياض الأطفال .
- إثراء معلومات القائمين على العمل في مجال رياض الأطفال والمسنونين بكيفية إنشاء مراكز لإدارة الأزمات خاص بتلك المرحلة .

الأهمية التطبيقية

- مساعدة المجتمع المهتم بمؤسسات رياض الأطفال بكيفية مواجهة الأزمات التي تقابلها.
- توعية المجتمع بخطورة الأزمات التي تواجه تلك المرحلة والتصدى العلمي لها .
- فتح مجال البحث في تصميم مراكز متخصصة لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال

حدود البحث

انحصرت حدود البحث الحالية على :-

هناك بشرية :

- طبق استطلاع الرأي الاستبانة على عينة من المعلمين بمرحلة رياض الأطفال والتابعين إلى الروضات مجتمع البحث ، وكان عدد العينة ٦٠ فرد موزعة إلى ٣ مجموعات على النحو

١. المعطيات:

٣٠ معلمة متخصصة في رياض الأطفال ويعملون بروضات حكومية تابعة لمدارس ابتدائية خاصة بوزارة التربية والتعليم .

٢. الموجهات:

١٥ موجهة خاص برياض الأطفال ويشرفون على الروضات مجتمع البحث .

٣. أوليام الأعمار:

١٥ ولي أمر لأطفال ملتحقين بالروضات مجتمع البحث يعانون من مشكلات بالروضة التابعين لها وليس لديهم استعداد للتواصل مع تلك الروضات .

حدود زمنية:

- تقديم التصور المقترح لمراكز متخصصة في إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال خلال عام دراسي كامل ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

حدود مجالية:

- إدارة الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال.

حدود مكانية:

- بعض روضات محافظة بورسعيد التابعة لوزارة التربية والتعليم * روضة بورسعيد الابتدائية وروضة القادسية للتجريبية وروضة أشموم الجميل * .
- مديرية التربية والتعليم * التوجيه الفني لرياض الأطفال *

منهج البحث:

استخدمت البحث الحالية للمنهج الوصفي حيث يتلائم مع طبيعة البحث الحالية فيقوم بوصف وتحليل ظاهرة الأزمات ، و وصف طبيعتها في مرحلة رياض الأطفال وأسبابها واقتراح بعض المبادرات والخطط اللازمة لممارستها من خلال المركز المقترح .

أدوات البحث .

- مقابلات مفتوحة مع كلاً من " المعلمات والموجهات وأولياء الأمور " والناش معهم حول موضوع البحث الميدانية .
- استبيان البحث الإستطلاعية لإستطلاع آراء " المعلمات- الموجهات - أولياء الأمور " حول مفهوم عن الأزمات.
- (إعداد الباحثة) .
- استبيان إستطلاع آراء " المعلمات- الموجهات - أولياء الأمور " حول الأزمات التي تتعرض لها المؤسسات وأسباب حدوث تلك الأزمات وكيفية إدارتها.
- (إعداد الباحثة) .

مصطلحات للبحث .

1. الأزمة : EDUCATIONAL CRISTE

توقيت حاسم في حياة المنظمة التعليمية والناشون ، فتتخذ المنظمة الترتيبية قدرتها على العمل بالشكل المتعارف عليه من قبل ، ويؤدي تتابع الأحداث إلى اختلال الأسباب بالنتائج مما يهدد المدير أو المشرف أو المعلم أو صانع القرار القدرة على السيطرة على الأمور.

(محمد عبد القى ملال ، ٢٠٠٧) .

٢. إدارة الأزمات:

EDUCATIONAL CRISIS MANAGEMENT

هي العمليات الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة بحيث تساهم في العمل على تلافى حدوث الأزمة ، والتقليل من آثارها السلبية من خلال التخطيط وجمع المعلومات ، وتكوين فريق العمل واتخاذ القرارات .

(عبد الله مسعود الجهني ، ٢٠١٠) .

٣. مركز إدارة الأزمات هو :

EDUCATIONAL MANAGEMENT CRISIS Center

هو جزء من المؤسسة التعليمية يتوطد له إدارة الأزمات التي تولجها رياض الأطفال ، من خلال تحديد الإستراتيجيات اللازمة لتوقاية من الأزمات ، والتدخل السريع لحلها عن طريق عمل فريق إدارة الأزمات بالمركز .

(خالد سعد مطر الحارثي ، ٢٠١١) .

٤- وتعرف الأزمة برياض الأطفال بأنها :-

في حال مفاجئ يمثل ضغطاً على المؤسسة التعليمية (الروضات) يفقدها قدرتها على القيام بتحقيق الأهداف المنشودة ، ويعرقل قيامها بالأنشطة الموكلة إليها ؛ مما يؤثر غالباً تأثيراً سلبياً على التكيان المادي للروضة * المهائس - القاعات - الأثاث ... أو التكيان البشري * المعلمات - المستويات عن الروضات - الأطفال - أولياء الأمور ... مما يستدعي إتخاذ القرارات الحاسمة والسريعة لمواجهتها والتصدى لحظها .

إجراءات البحث .

للإجابة على تساؤلات البحث التي تحددت وفقاً لمشكلة البحث اتبعت الخطوات التالية :-

إجراءات الإطار النظري :-

ويتناول الإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل الأول : ما المقصود بالأزمات في المجال التربوي التطبيقي ؟

التساؤل الثالث : ما المقصود بإدارة الأزمات في المجال التربوي التطبيقي ؟

إجراءات الإطار الميداني :-

ويتناول الإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي : ما التصور المقترح نحو بناء مركز متكامل لإدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال ؟

التساؤل الثاني : ما الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال ؟

التساؤل الرابع : ما الأساليب الحديثة للمتبعة لإدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال ؟

وإشتمل الإطار النظري للبحث على :-

* مفهوم الأزمة * crisis

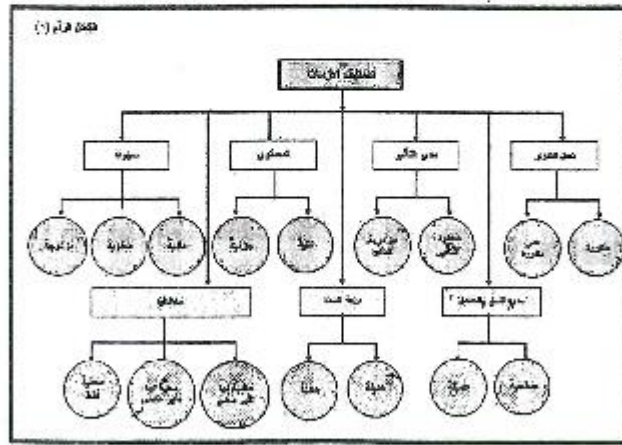
حالة مؤقتة من التوتر والخلل والضيق تحدث إما بصورة مفاجئة أو مقصودة تشكل تهديداً للأفراد أو المؤسسات أو بيئة حدوث الأزمة مما يعرقل قيامهم بالأنوار المتوقعة .

- يعرف عبد الله مسعود الجهني (٢٠١٠) الأزمة المدرسية على أنها :-

حالة حرجة تؤدي إلى حدوث خلل في النظام المدرسي اليومي وبحق انتباه العاملين في المدرسة عن أداء أعمالهم .

ومن المؤكد أن الروضة منظمة تربوية تعليمية إجتماعية خدمية تقوم على جهود بشرية منسقة وفق إمكانيات محددة ، لتحقيق أهداف منشودة من خلال نشاطات معينة ، ونظراً لندرة تعريفات مصطلح الأزمة في مرحلة رياض الأطفال .

وهناك العديد من الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال ويؤثر على كفاءتها والتي تتمثل في :

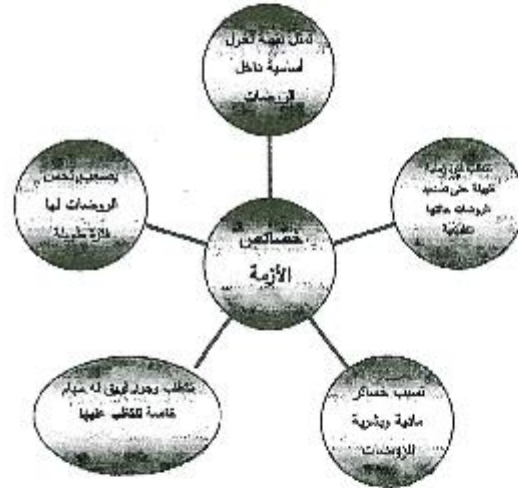


و بتعدد تعريفات الأزمة في المجال التعليمي وإعتبارها نقطة تحول في حياة المؤسسة التعليمية "الروضة" تسبب لها صدمة وضغط وتوتر مما يجعل الأزمات بمرحلة رياض الأطفال تتصف ببعض الخصائص منها:

١. بالغة الأهمية تالفة الحدوث وفيها عنصر المواجهة .
٢. يمكن أن يحدث في بيئة طبيعية أو بشرية .
٣. تؤثر عكساً على أنشطة الروضة وعلى المكون البشري والمادي بها .
٤. تحتاج إلى تدخل ومواجهة مكثفة وتتبنى معايير جديدة عند مواجهتها .
٥. تطلب الإستجابة لها إمكانيات تفوق طاقات المؤسسة للتربية " لروضة " المتأثر بها.

(محمد حسن حمادات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢) .

ويبنى البحث الحالي خصائص الأزمة بمرحلة رياض الأطفال حيث :-



- أسباب حدوث الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال -

مما لا شك فيه أن تعرض المؤسسات التعليمية " للروضات " للأزمات يكون نتيجة لبعض الأسباب ومنها كما عرضها أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٨):

- أسباب إدارية تتعلق بإدارة المؤسسة التعليمية " الروضة " وتتضمن في :-

١. المعلومات الخاطئة التي تؤدي إلى الاستنتاج الخاطئ والتقييم غير الصحيح والقرارات الغير مدبمة .
٢. سوء الإدارة يؤدي إلى الفشل في استثمار الإمكانيات المتاحة مما ينتج عنه مشكلات عديدة تتراكم وتتحوّل إلى أزمات .
٣. تضارب الأهداف بين متخذ القرار ومنفذ القرار في الروضة .
٤. للضعف الداخلي في بنية النظام الإداري نفسه .

- أسباب تعليمية تتعلق بمنظومة التعليم وتتضمن في :-

١. تجاهل الإدارة المدرسية إشارات الإنذار المبكر التي تشير إلى إمكانية حدوث الأزمة.
٢. ضعف العلاقات بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية الواحدة وسيطرة الفردية على العمل .
٣. ضعف الإمكانيات المادية والبشرية للتعامل مع الأزمات مما يؤدي إلى تفاقمها ومضاعفة المسائل الناجمة عنها .
٤. ضوضاء الأهداف التعليمية وما يترتب على ذلك من قصور في تحديد الأولويات المطلوب تحقيقها.
٥. التهاون في التعامل مع الأزمات بمجرد ظهورها وسلبية الإستعداد.
٦. نقص خبر العاملين داخل الروضات في التعامل مع المواقف التي تسبب الأزمة .
٧. ضعف التمويل ونمو الأزمات المالية داخل الروضات .
٨. عدم وجود وحدة بحوث الأزمات في كل مدرسة.

- أسباب مجتمعية تتعلق بالمجتمع المحيط بالمؤسسة وتتضمن في :-

١. ضعف السلطة التعليمية .
٢. عجز الثقافة العامة في المجتمعات النامية عن مواجهة التغيرات والتصدى للأزمات الطارئة .

١. وجود حالة من اليأس لدى العاملين مع إضمارهم بعدم جدوى الشكوى .
٢. إنعدام عمل للعاملين كفريق واحد .
٣. قلة اعتراف العاملين بأخطائهم والتنظيم ملها .
٤. نقص الالتزام العاملين بما يتخذ من قرارات .

* إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال *

تعريف إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال، بأنها:

قدرة المؤسسة التربوية * للروضات * على مواجهة الأزمات الواقع عليها ، بطرق وأساليب مناسبة طبعياً وعملياً ، تتناسب مع الإمكانيات المتاحة بالروضة ، محققة أكبر قدر من الإنجازات ، وأقل قدر من الأضرار .

ويحدد عبد الله الجويش (٢٠١٠) أهمية إدارة الأزمات المدرسية من خلال:

١. تهيئة المناخ المناسب للطلاب لممارسة الأنشطة بحداً عن الضغوط والتشتت .
٢. توفير النظام للعاملين بالمدرسة والأستقرار مما يمكن من سير العمل المنبرسة بالصورة المخطط لها ، ويساهم في الإرتقاء بالعملية التربوية والتعليمية .
٣. التخطيط المناسب للتعامل مع الأزمات في حال وقوعها .
٤. للتنبؤ بالأزمات المستقبلية ووضع للتدابير الوقائية لمنع حدوثها .
٥. إعداد السيناريوهات الافتراضية لكيفية التعامل مع تلك الأزمات .
٦. تهيئة العاملين في المدرسة والطلاب للتعامل مع الأزمات المتوقعة .
٧. تكوين فريق لإدارة الأزمات المنبرسة ، وتوزيع المهام والأدوار على أعضائه .
٨. المواجهة للوربة في حالة وقوع الأزمة ، وتحقيق السيطرة الكاملة على الموقف .

* أساليب التعامل مع الأزمات التي تحدث بمؤسسات رياض الأطفال *

تؤكد العديد من الأبحاث التربوية أن للتعامل مع الأزمة يتطلب إستخدام أساليب متنوعة تهيئ وتسمح للتعامل مع الأزمة بحرية الحركة وفي هذا الصدد ، ترصد أبحاث إدارة الأزمات الأستراتيجيات الحديثة للتعامل مع الأزمات على النحو التالي:

١. فرق العمل

بعد أكثر الطرق الحديثة شيوعاً واستخداماً ، حيث يضم هذا الفريق مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مختلف تخصصات وزوايا الأزمة ؛ لبحث أبعادها وأسبابها وطرق التعامل معها بوضع خطة سريعة وموضوعية للقضاء عليها.

الأمر الذي يجعل من تكوين فرق العمل أمراً ضرورياً، ويأخذ تشكيل فرق العمل عدة صور منها :

○ فريق العمل المؤقت والذي يسعى للتعامل مع أزمة بعينها وتشخيصها بشكل فوري وإعداد خطة لتحرك لمواجهتها. والتدخل السليم لحلها وتنتهي مهمتهم وانتهاء الأزمة .

○ فريق العمل الدائم وهم كوادر ذات مهارات فائقة خاصة ولديهم استعداد للتعامل مع الأزمات ويتم هذا الفريق بصفة الإستمرارية ؛ ويم نخبة من الخبراء والمتخصصين الأكفاء في إدارة الأزمات .

(أحمد إبراهيم أحمد ، مرجع سابق ، ١١ : ٤٢).

٢. المشاركة الديمقراطية:

يتم استخدام هذه الطريقة حينما يقب على الأزمة الطابع البشري ؛ وفي منظمة يحترم أفرادها الديمقراطية الإدارية وتعتمد على الإعلان الصريح عن الأزمة وعملها وحلها والخطوات التي اتخذت لحلها ولا يتبع هذا الأسلوب المسئولين ذو الطابع الديكتاتوري في الإدارة ، ويتم نجاح العمل بهذا الأسلوب من خلال العمل التعاوني وفرق العمل .

٣. الاحتياطي التصوي:

أخذت هذه الطريقة من علوم الإعداد العسكري وعلوم إدارة المواد في المجال الإداري ؛ حيث يتم وجود احتياطي في أمان حتى لا يمثل نقص المواد ومتطلبات العمل خطورة على استمرار الإنتاج أو العمل أو قد يهز كيان المنظمة إى تمثل حاجزاً وقائياً لمواجهة الخسائر .

٤. الوفرة الوهمية :

حينما ترتبط الأزمة بجوانب كارثية في النظام أو التقود يكون على الدولة أن تواجه الوضع الكارثي من خلال توفير هذه المواد بشكل أكثر مما هو مطلوب مثل توفير التموين بشكل يزيد عن احتياجات المواطنين أو دعم الدولة للبنك المركزي والبنوك وتوفير السيولة .

٥. التصعيد :

هو تركه الأزمة أو الصراع يزيد ويحتمل وخاصة في حالة تعارض المصالح والأطراف ويتم التصعيد لكي نصل الأزمة إلى نقطة تضارب واختلاف الإتجاهات بالأراء مما قد يؤدي إلى انهيار المؤسسة .

٦. للتفتيت : تجزئة الأزمة :

ويقصد بها تجزئة الأزمة إلى مجموعة من الأزمات الأصغر والأقل حجماً والأبسط حلاً ويساعد تفتيت الأزمة إلى أزمات صغيرة على حلها والتعامل معها مثل الإضراب العام للموظفين يمكن تجزئته إلى أجزاء من خلال التعرف الأطراف المسببة والمؤدية للأزمة والتعرف على مطالبهم ثم التعامل مع كل طرف على حدى.

٧. تحويل مسار الأزمة :

حينما تكون الأزمة شراً مسيطراً يهدد كيان المنظمة ، وقد يصعب مواجهتها يبدأ الأمر بالاختلاف والمشكلة وتحديد أسبابها وطبيعتها وحركتها ، ثم محاولة وضع إستراتيجية إنقاذهم وجنابهم لتحويل قوتهم الهدامة إلى شئ منتج وفعال مثال : تحويل المجرمين إلى مرشدين .

٨. تدمير الأزمة :

ويقصد بها تدمير عناصر الأزمة وحركتها من خلال تجزئتهم أو تفرغ الأزمة من لغزها وأساليبها حتى تصبح الأزمة كخطر مدمر للمنظمة يهدد حياتها ويقلنها .

٩. الأختواء :

ويقصد بها للتغاطم مع محركات الأزمة ومناقشتهم والتفاوض معهم بشكل يفتح الفرصة على أي جهة خارجية ترغب في تدمير للمنظمة وتوفر عملية الأختواء بالمراحل الآتية :-

- تحديد قيادات الأزمة .
- الإجتماع بهم والإصنات لهم .
- مطالبتهم بتوحيد مطالبهم وحصرها وتحديد أولوياتها
- البدء في التفاوض للوصول إلى حلول وسط .

(أحمد ماهر ، مرجع سابق ، ٩٩ : ١٠٠) .

١٠. تفريغ الأزمة :

وهي من أنجح الطرق غير التقليدية للتعامل مع الأزمات ، حيث أن الأزمة في حقيقتها تصور حول مضمون معين ؛ ومن ثم فإنه ينون الاتفاق على هذا المضمون يكون من الصعب استمرار الضغوط الدافع لنشوء الأزمة ، ومن هنا تكون مهمة متأكد القرار العقابية هي تبرير الأزمة من مضمونها وقد يكون هذا المضمون اقتصادياً أو اجتماعياً ومن ثم فإن إقناع الأزمة إلى مضمونها يكون بمثابة إقناعها للهوية الخاصة بها ومن أهم الطرق المستخدمة لتبرير الأزمة :-

- التحالفات للمؤكدة مع العناصر المسببة للأزمة .
- الاعتراف الجزئي للأزمة ثم إنكارها .
- الاعتراف إلى اتجاه إخر لإفقاد الأزمة قوتها .

(أحمد إبراهيم أحمد ، مرجع سابق ، ٤٣).

و هناك مجموعة من الإجراءات التي لابد من توفرها أثناء مواجهة الأزمة وتليها الاتصاليات للجمعية الحديثة لمواجهتها منها :-

١. تبسيط الإجراءات :-

إن تجاهل عنصر الوقت يؤدي إلى تفاقم الأزمة وتصاعدها ، ويهدد كيان التنظيم الإداري للمؤسسة ، الأمر الذي يتطلب تبسيط الإجراءات ، مما يساعد على سرعة معالجة الأزمة .

٢. المشجع الإداري العنصر :-

لا يمكن أن يتم التعامل مع الأزمة في إطار العشوائية والإرتجال بل لا بد أن تخضع للمشجع الإداري العلمي والذي يشمل ٤ مراحل وهي :

- التخطيط ويحدد كيفية التعامل مع الأزمة بتحديد احتياجاتها وتصور الأوضاع المستقبلية لها .
- للتنظيم عادة ما يهتم بتحديد الأفراد الذين يتعاملون مع الأزمة ، ومهام كل منهم والمسئول عنهم ، وسبل الإتصال بهم .
- التوجيه يتضمن شرح طبيعة المهمة ، ومنى يتم التمثل ، وغالباً ما يزود الأفراد المتعاملين مع الأزمة بالمعلومات .
- المتابعة حيث لا بد متابعة الأزمة متابعة حثيئة ، غالباً ما تكون معالجة الأزمة معالجة مرحلية وليست نهائية .

٣. التوليد الفوري في مواقع الأزمة :-

تهدف إدارة الأزمات على للتواجد في الموقع القوي فلا يمكن معالجة أى أزمة أو مقاومتها أو التصدي لها إلا من خلال الحضور الدائم لإستقبال أسباب وعناصر وأبعاد الموقف الذى يواجه الكيان الإدارى .

٤. تفويض السلطة :-

إن إدارة الأزمات تحتاج إلى السرعة العاجلة في إتخاذ القرار المناسب مما يجعل تفويض السلطة محور العملية الإدارية مراعى أن يتم ذلك التفويض في نطاق المستويات الإدارية ويكون في شكل تفويض عام أو تصريح عام بالتصرف .

٥. فتح قنوات الإتصال :-

تحتاج إدارة الأزمة إلى فتح قناة الإتصال مع الطرف الأخر كأداء للمسؤول على المعلومات إلى المتابعة الفورية لأحداث الأزمة وئنتائجها ، وتعد فتح قنوات الإتصال من أفضل الأساليب للوقائية ضد حدوث الأزمة أو استغلالها .

(أحمد إبراهيم أحمد ، مرجع سابق ، ٧٨:٧٦) .

* من بذور الأزمة ؟ *

لا يجب أن تدار الأزمة من خلال مدير حارق أو مشغول ، إنما تدار الأزمة من خلال فريق العمل حيث يختار أعضائه بعناية فائقة ، ويتم إختيار قائد تيمقظ لهم وساعد في تدريبهم ورفع مسؤولياتهم وإمسابهم المهارات اللازمة لإدارة الأزمة .

ومما لا شك فيه أن الأملوب الذى يتبعه المدير عند مواجهة الأزمات يلعب دوراً خطيراً في تشكيل كفاءة وفعالية منهج إدارة الأزمات على إختلاف أنواعها ؛ حيث إن نجاح أو فشل إدارة الأزمة يرجع إلى تعدد تصرفات وربود أفعال المديرين حيال الأزمة .

والتي تتمثل في :-

- إلقاء المسؤولية على فرد أو جهة أخرى .
- إلتجاء لتصرفات الروتينية في حلها .
- إلقاء المسؤولية على الجهات القانونية متمثلة في إلتجاع القواعد والقوانين .
- تجاهل المشكلة.

- تحطيم السلوك الروتيني .
 - محاولة إعادة السلوك الذي تم تطبيقه في مواقف أخرى مشابهة سابقة .
- (Katherine, Diane, ____ , p 40-42).
- وعلى الرغم من ضرورة إدارة الأزمة من خلال فريق متكامل ، إلا أن تدوير الأزمة بذاته يكتسب أهمية خاصة ، ويلزم إتصافه بصفات معينة من أهمها :
- قوى الإيمان بقضية الأزمة ، شديد التحمل.
 - يمتلك القدرة على التفكير الإبداعي .
 - يتسم بالمهارات القيادية في إدارة فريق الأزمة ، والاتصال مع كافة الأطراف ذات الصلة بأزمة.

(امل خالد محمدين فراج ، مرجع سابق، ١١١ : ١١٢) .

ومما سبق تؤكد على أهمية فريق إدارة الأزمات في التصدي إلى الأزمات والمساعدة في التخلص منها ويمكن تناول الفريق من خلال العناصر التالية :

١ . مفهوم فريق إدارة الأزمة .

هو مجموعة صغيرة من الأفراد المنتخبين بحماية المسؤولين والمديرين تدريباً جيداً على التعامل مع الأزمات وإدارتها .

٢ . شروط الانضمام لفريق إدارة الأزمة .

ليس كل فرد مؤهل للانضمام لفريق إدارة الأزمة ، بل يجب أن يتوفر في هذا الفرد شروط وخصائص لكي يكون عضواً فاعلاً في هذا الفريق ومن أبرز هذه الشروط :

- المهارة والقدرة على التمثل الناجح في الأزمة
- عدم القابلية للإشغال أو للتأثر النفسي والعاطفي أمام أحداث 'الأزمة' أي يصنع بالاعتزاز الإيجابي.
- الطاعة للأوامر أي كانت المخاطرات التي قد تكتمل .
- الانتباه والوعي والحريص الشديد عند تنفيذ المهام الموكلة إليه .
- الولاء والانتماء إلى الكيان الإداري .

(سحمن أحمد الطحضرى ، مرجع سابق ، ٣٦٤ : ٣٦٥).

٣. تشكيل فريق إدارة الأزمة.

يختلف تكوين فريق إدارة الأزمات من أزمة إلى أخرى ، طبقاً لخصائص الأزمة ، ومجالاتها ، ومتطلباتها فواصلات فريق إدارة الأزمات السياسية ، غير الاقتصادية ، غير التربوية ... وغيرها

ولكن يعنى للتأكيد على أن فريق إدارة الأزمات لا يخلو عضويته من :

- أخصائي قانوني: فعند وقوع الأزمة من الضروري وجود شخص له خلفية قانونية سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها .
- أخصائي العلاقات العامة : وهو شخص له خبرة بالاتصالات يستطيع تفهم احتياجات المراملين الذين يتعموا بتغطية الأزمة .
- الخبراء الفنيون : فمن الضروري أن تخصص المنظمة عدداً من مديري الأقسام والإدارات ذوي الخبرة العميقة والشخصية المتوازلة عندما تقع الأزمة .
- أخصائي مالي: لا شك أن الأزمات لشعبلة يترتب عليها ارتباك مالي شديد ، يصل إلى الحاجة لشخص على دراية بموازاة المؤسسة المالية .
- أخصائي الاتصالات : يساعد في تصميم وتجهيز مركز الأزمات بالوسائل التكنولوجية المستخلمة في الاتصالات .
- رئيس المؤسسة أو من يمثله : حيث يشارك في إعداد خطة الأزمات ، حيث أن لديه دراية بمختلف أوضاع المؤسسة .

(سيد الهوارى ، مرجع سابق ، ١٥٩ : ١٦٦).

وبما سبق يتضح أن إدارة أي أزمة تعتمد على عناصر القيادة ، الابتكار ، والتجديد - ما أمكن - من خلال خطة إدارة الأزمة تبعاً لظروف المؤسسة الواقعة بها .

* سيناريوهات إدارة الأزمة في مرحلة رياض الأطفال *

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أخطر المراحل المواتية في حياة الفرد ، باعتبار أن الأطفال هم أهد الفئات الضعيفة تأثرًا بالأوضاع الناجمة عن الظروف الصعبة التي من الممكن أن يعيشها أثناء الأزمة .

وإن مواجهة السيناريو ليست مهمة ؛ فإمها تقدير الأحداث ومعدلات تصاعدها و واقعية التدريب عليها والإمام العلمي بجميع جوانب الأزمات المتوقعة .

ويلعب السيناريو في فرانسيس long man : هو وصف أحداث محتملة لأي عمل أو أحداث قصة محددة .

وفي المصوغ السياسي يقصد بالسيناريو : هو التعبير على الموقف الحالي أو المحتمل حدوثه ويتم تحديده وفق المعلومات المتاحة التي يتم تحليلها ،والنتيجة بسير أحداثها لتحديد أنسب التدخل للقرار المناسب تحليها .

(جمال حواش ، ٢٠٠٦ ، ٩٩) .

ويجوز إعداد السيناريو وفقاً لمنهج معين ، عن طريق عقد المناقشات حول بعض الأسئلة التي تبدأ " بماذا لو ؟ " ويجب أن يخرج فريق إدارة الأزمة عن الإطار التقليدي للتفكير أثناء المناقشة ، وعن الأسئلة التي تتضمن للمناقشات :

- ما هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث للمنظمة ؟
- ما احتمال حدوث هذا الشيء ؟
- هل حدث هذا الشيء من قبل ؟

(محمد الصريفي ، ٢٠٠٨ ، ١٦٦:١٦٧) .

إن إعداد السيناريو المسبق للأزمات يساعد على التنبؤ بسلوك الأزمة ، ومنها أفضل سيناريو حيث يساعد متخذ القرار على التشبث به و على دفع الأزمة إلى هذا الاتجاه ، أما

أسواء مبنارو فبشیر إلى الظروف غیر المواتية التي يمكن أن تنفع بالآزمة إلى مزید من الأضرار والخسائر لذا يجب أن نسال ما هو أسواء موقف مسکن حدوثه؟

- حدوث كارثة طبيعية .
- إندلاع حریق .
- إتهوار مبنی .
- حدوث سرقة .

ومما سبق یشیر أسواء مبنارو إلى بعض الأحداث السیئة مما يدعو إلى محاولة تجنبها وإتخاذ التدابیر اللازمة لمواجهتها .

وعلى الوجه الآخر يكون أفضل سيناريو الذي نسال فيه عن أفضل الأحداث العمکن حدوثها مثل :

- استخدام تكنولوجيا جديدة بالمؤسسة .
- مساعدات من بعض المؤسسات الألیة والجمعیات لمواجهة الأزمة .
- ولاعداد السيناريو مجمعة من الخطوات التي تسهل التحضیر له متبلة فی :

○ رئاسة الفريق :

والجها يقوم ریاس فريق إدارة الأزمات بعقد مناقشات عادة تبدأ بسؤال أساسي هو " ماذا لو ؟ " ومن تلك الأسئلة :

- ماذا لو نشب حریق بالمؤسسة ؟
- ماذا لو حدث زلزال ؟
- ماذا لو حدث صلبة سرقة أو اختلاس للمؤسسة ؟

○ تخصص الأفتلال :

وبعض توزيع الأوار على مجموعتين ، تقوم المجموعة الأولى بالعمل فی ظل أسوأ سيناريو ، وتقوم المجموعة للثانية فی ظل أفضل سيناريو .

○ القيام بتسجل الأوتار :

حيث يقوم كل فرد فی فريق الأزمات بتمثيل دور معين داخل الأزمة والتصرف على هذا الأساس حتى نصل لبدائل وإتصالات التصرفات المختلفة .

○ تبادل التجربة والمعرفة :

في هذه المرحلة يقوم ممثل كلاً من الفريقين بعرض ما توصلوا إليه سواغاً لى أمناً سيناريو أو أفضل سيناريو ، ومن المناقشات تصم الفائدة ويتم تبادل الخبرة والتجربة .

○ تقيم السيناريوهات :-

وتعتبر هذه الخطوة تكبير لإداء المشاركين في الإستجابة لكلا السيناريوهين من خلال التركيز على:

- هل كانت إستجابة الفريق للأزمة فورية وسريعة على نحو فعال ؟
- ما هي الموارد التي إستخدامتها المؤسسة بكفاءة ؟
- ما هي الأشياء التي توجب فيها فريق النصل أو فشل ؟
- ما هي الأشياء التي فشل فريق النصل في التنبؤ بها ؟

(احمد ماهر ، مرجع سابق : ١٣٤ : ١٤٠) .

وهناك بعض القواعد يجب الإلتزام بها عند إعداد السيناريو منها :-

- ١ . الإحتفاظ بطابع سرية للبيانات ومقترحات وردود كفعال أعضاء الفريق أثناء جلسات إعداد السيناريوهات .
- ٢ . يجب أن يتصرف رئيس فريق إدارة الأزمة بجدية والعمل على إثارة تحديات أعضاء الفريق للإستجابة للتهديد الذي تتعرض له المنظمة وخلق الأحماس بالطوارى الواقعة لهم .
- ٣ . إتاحة الموارد المالية للأزمة " تليفون ، حاسب آلى قبل انعقاد فريق الأزمة .
- ٤ . عدم السماح لأى مدير أو إداره بمفردها بأن تهيمن على صياغة الإستراتيجية أو على جلسات إعداد السيناريو .
- ٥ . عدم السماح لأى مدير أو إداره بحم الإشتراك فى المناقشات .
- ٦ . تناول الأمور المتعلقة بالميزانية والمتطلبات المالية لكل إدارة بطريقة مباشرة .

(أحمد إبراهيم أحمد ، مرجع سابق : ١٥٩ : ١٩٦) .

لذا فان خطة إدارة الأزمة ليست وصفة جاهزة يمكن شراؤها من المكتبة ونهت خطة من طابع خاص يتم الإستفاده منها فى كل الأزمات ، وإنما لكل أزمة خطة مختلفة ، ولأن لكل أزمة ظروفها وشكلها يجب أن تكون الفعلة:

- ١ . بسطة للتصد وسهلة الاستدكار .

٢. سهولة الانتهاج والتنفيذ .
٣. سرعة التوزيع والتطبيق .
٤. تخضع للاختبار وقابلة للتحقيق والأبحاث .
٥. أن تكون مرنة تمكن المراجعة والتطوير والتحديث .

(Liver pool univernity, 2007, 173).

ويؤيد على ما سبق سيعرض للبحث الحالي نموذج لأسوأ وأفضل سيناريو لأزمة للحريق المفاجئ
نموذج لأسوأ وأفضل سيناريو لأزمة الحريق المفاجئ:

<ul style="list-style-type: none"> - وجود شبكة من المعلومات الجيدة والمتوفرة والمؤمن عليها من الضياع أو التلف . - وجود استعداد مسبق لمواجهة الأزمة . - وجود فريق عمل مجهز ثقافياً إنسانياً لمواجهة الأزمة . 	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم المعلومات في أسوأ سيناريو لا يوجد به مخاوف أصلاً . - عدم وجود إمكانيات تباعد على مواجهة الخطر . - عدم وجود فريق عمل مجهز لمواجهة 	<p>التنظيم</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اكتشاف اشارات الإنذار المبكر والإبلاغ عنها وتحليلها مثل مراجعة الأخطار الكهربائية مزويد الروضات بالمواد الكيميائية الأولية . - يوجد لدى هذا السيناريو العديد من الأساليب الوقائية والوسائل الفعالة لإحتواء الأضرار مثل توفير طفايات الحريق . وجود نظام كهربى أمن يعطى إنذارات . - إن أفضل سيناريو يكون من السهل إستخدامه بسهولة حيث يمكن توفير العديد من المكونات 	<ul style="list-style-type: none"> - لا يوجد اشارات لتكرار مشكلة لا يتم الإهتمام بها والإنهاء لها وتجاهلها مثل عدم الإهتمام بأعطال الكهرباء رغم تكرار حدوثها . - لا يوجد أماليت وقائية - عدم فاعلية وسائل إحتواء الأضرار - في أسوأ سيناريو يوجد صعوبة في إستعادة نشاط الروضة بسهولة وخاصة في حالة أزمة الحريق حيث تحيط خسائر في المكونات العادية للروضة 	<p>مراحل إدارة الأزمة</p>

واشتمل الفصل الرابع للبحث على الدراسة الميدانية المعمقة في :

- أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى :

- ١ . تحديد أهم الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال .
- ٢ . توضيح أسباب حدوث الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال .
- ٣ . تحديد الأساليب العلمية لمواجهة تلك الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال .
- ٤ . دراسة متطلبات مركز إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال .
- ٥ . وضع تصور مقترح لمركز إدارة الأزمات الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال يعمل على وفائها من الوقوع في الأزمات وإعداد المسبق للتعامل معها بنجاح في ضوء نتائج البحث .

- حدود الدراسة :

انكسرت حدود الدراسة الميدانية على :

أولاً : حدود مكانية :

- بعض رياض محافظة بورسعيد التابعة لوزارة التربية والتعليم * روضة بورسعيد الإبتدائية وروضة القلاسية التجريبية وروضة أكتيوم الجميل .
- مديرية تربية والتعليم * التوجيه الفني لرياض الأطفال * .

ثانياً : حدود بشرية :

طبق استطلاع للرأى " الاستبانتة " على عينة من المعنيين بمرحلة رياض الأطفال والمتابعين إلى لروضات مجتمع البحث ، وكان عدد العينة ٦٠ فرد.
مقسمة إلى ٣ مجموعات على النحو التالي :-

١. المعلمات :

٣٠ مظمة متخصصة في رياض الأطفال ويعملون بروضات حكومية تابعة للتربية والتعليم

٢. الموجهات :

١٥ موجهة برياض الأطفال ويشرفون على لروضات مجتمع البحث وهو العدد الموجود بالفعل من الموجهات في الوقت الحالي .

٣. أولياء الأمور :

١٥ ولي أمر للأطفال ملتحقة بالروضات مجتمع للبحث ومعاون من مشكلات بالروضة التابعين لها وليس لديهم استعداد للتواصل مع تلك الروضات.

ثالثاً : حدود زمنية :

تقديم التصور المقترح لمركز متخصصة في إدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال خلال عام دراسي كامل * ٢٠١١ / ٢٠١٢ * .

رابعاً : حدود مجالية :

إدارة الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال .

- منهج الدراسة -

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث يتلائم مع طبيعة البحث الحالي فيقوم بوصف وتحليل ظاهرة الأزمات ووصف طبيعتها في مرحلة رياض الأطفال ، وأسبابها واقتراح بعض السيناريوهات اللازمة لإدارتها من خلال المركز المقترح .

- أدوات الدراسة -

- مقابلات مفتوحة مع كلاً من * للمعلمات والموجهات وأولياء الأمور * والنقاش معهم حول موضوع الدراسة ميدانية .

- وتم تصميم لداة الدراسة الميدانية في صورة استبانة موجهة لاستطلاع آراء * المعلمات - الموجهات - أولياء الأمور * بهدف جمع معلومات حول الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال وأسباب حدوث تلك الأزمات، وكيفية إدارتها بمؤسسات رياض الأطفال وتبعث للمراحل الآتية لإعداد الاستبانة .:

١- تحديد محاور الاستبانة من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة ، وتم تحديدها في ٣ محاور وهي :

- أمثلة للازمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال مصنفة وفقاً لمضمونها متضمنة (٣٠) عبارة .
- أسباب حدوث الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال متضمنة (١٦) عبارة .
- أساليب إدارة الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال متضمنة (١٦) عبارة .

وقد راحت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون لغة العبارات واضحة ومسهلة الفهم وتغطي محاور الاستبانة وتكون قصيرة قدر الامكان .

- كما جاءت عبارات الاستبانة على صورة مقياس ثلاثي متدرج * نعم - إلى حد ما - لا *
وعند تصحيحها توزع الدرجات بالصورة التالية :
- نعم : تقدر بثلاث درجات .
 - إلى حد ما : تقدر بدرجتين .
 - لا : تقدر بدرجة واحدة .

٢. تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين : للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق عن طريق استطلاع آرائهم حول النقاط التالية:

- مدى وضوح تعليمات الاستبيان .
- تحديد مدى صحة عبارات كل محور .
- إضافة ما يروقه من سبأ أو حذف غير المناسب من هذه العبارات .
- إعادة صياغة أي عبارة يرون لها في حاجة إلى ذلك..
- مدى ارتباط العبارات بالموضوع .

وقد تم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمين سواء من حيث صياغة بعض العبارات ، أو حذف بعض العبارات الأخرى.

وقد اجمع السادة السفعمين على ملامة ووضوح تعليمات الاستبانة وإن جميع العبارات مرتبطة بالموضوع وبذلك قد ثبت صدق الاستبانة * صدق المحكمين * .

٣. كيفية الاستبانة :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على أفراد العينة من " معلمات - موجهات - أولياء أمور " في شهر يونيو ٢٠١٢ ، ويبلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعها (٦٠) استمارة .

4. التأكيد من ثبات الاستجابة :

استخدمت الباحثة الحاسب الآلي برنامج " SPSS " الإحصائي لحساب ثبات الاستجابة ومدى تجانس عباراتها مستخدمة أسلوب تحليل التباين البسيط * ANOVA * معتمدة على فحص الأهم الأفراد في كل بند من البنود الخاصة بالاستجابة أو أن الثبات هنا ينطبق بمدى استقرار استجابات المفهومين ، وكانت نتيجة التحليل أن جميع المتغيرات تتساوى مع قيمة ألفا حيث

المتغيرات الإحصائية	
عدد المتغيرات	30
أثر كل متغير	0.000

وبذلك تم اعتماد الأداة وثباتها .

5. توزيع البيانات :

- تم تجميع الاستمارات التي اجاب عليها أفراد العينة وكان المطلوب منهم :
- * آرائهم حول أهم الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال وفقاً لمضمون الأزمة بوضع علامة (√) أمام الاستجابة المناسبة (نعم - إلى حد ما - لا) .
 - * آرائهم حول أسباب حدوث الأزمات بمؤسسات رياض الأطفال بوضع علامة (√) أمام الاستجابة المناسبة (نعم - إلى حد ما - لا) .
 - * آرائهم حول أساليب إدارة الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال بوضع علامة (√) أمام الاستجابة المناسبة (نعم - إلى حد ما - لا) .

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية .

اعتمدت الدراسة الميدانية على الإحصاء البارامتري لمعالجة البيانات بعد التأكد من اعتداليه توزيع العينة وتجانس جميع أفرادها والتأكد من التزامهم جميعاً إلى أصل واحد .
وقد استعملت الباحثة بالحاسب الآلي عند قيامها بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي اشتملت عليها الاستجابة لحساب بعض الأساليب الإحصائية الوصفية وتكرار الاستجابات على تلك العبارات الخاصة بالاستجابة .

- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية .

توصل البحث من خلال الدراسة للميدانية إلى:

* تحدد أهم الأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال والتي تمثنت في :

أولاً - أزمات طبيعية *

١ سقوط الأمطار الغزيرة * السيول .

٢ حدوث هزات أرضية * زلازل .

٣ إنتشار عواصف ترليبه رملية .

ثانياً - أزمات صحية *

٤ إنتشار وباء أو فيروس كمتلونزا لاطيور والظناير

٥ إصابة احد الأطفال بمرض معدى مفاجى كالجدري والحصبة ...

٦ إصابة احد الأطفال أثناء النشاط الحركى بقاءم الروضة

٧ إصابة احد الأطفال أثناء نزوله للدرج بجروح أو كسور

ثالثاً - أزمات مالية *

٨ نقص الإمكانيات والأجهزة والأثاث اللازمة لممارسة الأنشطة

٩ عدم تكاميب مباحة القاعات مع عدد الأطفال الملتحقين بها

١٠ خلل في تميم مبانى الروضات الملحقة بالمدراس الإبتدائية

رابعاً - أزمات مالية *

١١ تعرض الروضة لسرقة

١٢ نقص الإمكانيات المالية المتوفرة لشراء الإحتياجات والخامات

١٣ سوء جودة الخامات المستخدمة في تنفيذ الوسائل

١٤ تعرض الروضة للحريق المفاجئ

خامساً - أزمات بشرية *

١٥ صعوبة تنفيذ الأهداف للتعليمية المصعدة للنشاط

١٦ صعوبة الاتصال والتواصل بين أطراف الصاية التعليمية * المعلم - الطفل - الإمارة - ولى الأمر - التوجيهية

١٧ مشاركة العاملين بالروضة في إحدى المظاهرات القوية

١٨ عدم توافق عدد مناسب من المصحات

١٩ الغياب الجماعى للمعلمات

مبادئاً - أزمات إدارية *

- ٢٠ التخطيط الإستراتيجي لا يتناسب مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال
 - ٢١ ضعف كفاءات القيادة الإدارية في المؤسسات التطويرية
 - ٢٢ غياب الإدارة الخاصة برياض الأطفال والمتصلة عن إدارة المدرسة
 - ٢٣ وجود انفصال بين مشغلي القرارات " الإدارة المدرسية " والمتخذين له " المعلمات " .
 - ٢٤ اتباع أساليب ديكتاتورية تقليدية في إدارة الرياضات .
 - ٢٥ تضارب القرارات الإدارية .
 - ٢٦ حدوث ثورات تعيق أعمال العملية التطويرية
 - ٢٧ إنتشار الباطلة وضعف الأمن
 - ٢٨ اختلاف مقل من الروضة
 - ٢٩ الصراعات والخلافات بين بعض الأسر تسبب للتهديد
 - ٣٠ تعدد أولياء الأمور على المعلمات بالضرب والامانة
- * **تقديم تصور مقترح لمركز متخصص لإدارة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال بهدف:**
١. إقتراح السياسة العامة لإدارة الأزمات برياض الأطفال .
 ٢. نشر ثقافة إدارة الأزمات والمساطر والتوعية بجدوى بناء مراكز متخصصة لإدارة الأزمات.
 ٣. التدريب المستمر للعاملين بوحدة إدارة الأزمات التطويرية على إعداد السيناريوهات المتوقعة لمواجهة الأزمات .
 ٤. إعداد الخطط ورسم السيناريوهات لأزمات مواجهة الأزمات.
 ٥. تنفيذ الخطط والاستراتيجيات التي سبق إعدادها والتدريب عليها .
 ٦. القيام بأعمال الصيانة والطوارئ العاجلة أثناء حدوث الأزمات .
 ٧. التنسيق بين الإدارات المختلفة في الوحدة لمواجهة الأزمات التي تتعرض لها .
 ٨. تنظيم ورش عمل للقيادات التربوية لتعريفهم بالأساليب واماكن الحديثة للتفكير من الأخطار المحتملة من الأزمات.
 ٩. إثراء البحث في مجال إدارة الأزمات والكوارث .
- وفي ضوء ماتم عرضه في الإطار النظري للبحث الحالي والدراسات السابقة وما توصل إليه البحث من نتائج في جزوه الميداني ، **لقد أوصى البحث الحالي بـ:**

١. ضرورة الاهتمام بالأزمات التي تتعرض لها مرحلة رياض الأطفال حتى لا تتأثر المراحل التعليمية التالية بها .
٢. تأهيل جميع المعنيين بمجال رياض الأطفال وتدريبهم على كيفية مواجهة الأزمات .
٣. للتأكد من حل الأزمات التي تتعرض لها تلك المرحلة لأن هناك العديد من الأزمات المتداخلة والمتشابهة التأثير .

ومن البحوث التربوية المقترحة :-

١. دور المجتمع المدني في التصدي للأزمات التي تتعرض لها مؤسسات رياض الأطفال.
٢. المشاركة المجتمعية بين مؤسسات تربية الطفل لمواجهة الأزمات بمرحلة رياض الأطفال

" الملخص "

يعيش التعليم في معظم دول العالم أزمة حقيقية ، وإن اختلفت أعدادها وتتنوع أشكالها ، وتفاوتت من مرحلة تعليمية إلى أخرى وتحدث هذه الأزمات نتيجة تراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية والمحيطية بالنظام التعليمي ، أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المفومات الرئيسية للنظام التعليمي ؛ بمعنى أن هناك تغيرات سياسية وتكنولوجية واقتصادية سريعة لا يستطيع النظام التعليمي مواكبتها ومتابعتها .

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أخطر المراحل التي تتعرض للأزمات ؛ مما تحتاج منا تضافراً في الجهود ، ويتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقم الأزمة ، والعودة بالأمور إلى حالتها الطبيعية مما أدى لباحثة إلى تقديم تصور مقترح لمركز متخصص للتصدي للأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال مطبقاً الأساليب العلمية الحديثة لمواجهة الأزمات وإدارتها بفاعلية منبهاً مبدأً الوقيية خير من العلاج .

وبهذا قد تم صياغة البحث الحالي إلى :

1. تحديد أهم الأزمات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال .
2. تحديد أسباب حدوث تلك الأزمات .
3. تحديد الأساليب العلمية لمواجهة تلك الأزمات .
4. التوصل لضرورة وجود مركز متخصص لإدارة الأزمات خاص بمؤسسات رياض الأطفال يقدم الدعم والمساعدة لمواجهة الأزمات بفاعلية ويدير العاملون بمجال رياض الأطفال على الأساليب العلمية لتلك المواجهة .

وقد أوصى البحث الحالي بـ :

1. ضرورة الاهتمام بالأزمات التي تتعرض لها مرحلة رياض الأطفال حتى لا تتأثر المراحل التعليمية لتالية بها .
2. تأهيل جميع المعنيين بمجال رياض الأطفال وتدريبهم على كيفية مواجهة الأزمات .
3. التأكيد من حل الأزمات التي تتعرض لها تلك المرحلة لأن هناك العديد من الأزمات المتداخلة والمتشابهة التأثير .

المراجع *

أولاً : المراجع العربية

(أ) للمعاجم :

١. محمد بن أبي بكر الرازي ، معجم مختار لأصحاب .

(ب) كتب منشورة :

٢. جمال حواش (٢٠٠٩) سيطاريو الأزمات والكوارث لتطبيقات عملية ، ايتراك للطباعة والنشر ،
للقاهرة .

٣. ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤) الدراسات المستقبلية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٤. محسن أحمد الخضيرى (٢٠٠٢) ، إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات " ندوة الأسيوط العنصر لإدارة
الأزمة ، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية ، القاهرة .

٥. محمد أحمد الصيرفي (٢٠٠٨) ، إدارة الأزمات ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،
الإسكندرية .

٦. محمد حسن حمدات (٢٠٠٧) ، الإدارة التربوية وظائف وقضايا معاصرة ، دار أحمد عثمان .

٧. محمد عبد الغنى حسن هلال (٢٠٠٧) ، مهارات إدارة الأزمات التربوية ، مركز تطوير الأداء
والتنمية ، القاهرة .

(ج) رسائل علمية :

٨. أمل خالد محمد بن فراج (٢٠١٠) ، بناء نظام خبر لإدارة بعض الأزمات في مؤسسات للتعليم

العنى في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٩. خالد سعد مطر الحارثى (٢٠١١) ، تصور مقترح لإنشاء وحدة إدارة الأزمات المنظمة بوزارة

التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة .

١٠. هانى رزق عبد الجواد (٢٠٠٨) ، إدارة الأزمات الجامعية " دراسة مقارنة مع بعض الدول

المتكلمة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .

ثانياً : مواقع الإنترنت:

- [http:// Knot.google.com/K./Dg%89- Acrisis-mangment](http://Knot.google.com/K./Dg%89-Acrisis-mangment)
- <http:// www. Egypterc. Jeer an .com>
- <http:// www.Liv.ac.uk/ulsec/crisis>